وضعيته . ويمتلك ٦٠٪ من المساكن مرحاضا داخليا ، و٤٠ ٪ مسكنا ذات مرحاض خارجي ، أما المرحاض المشترك الذي كان في السابق يشكل مصدرا للمشاجرات بين السكان ، فقد اختفى . ويفتقر المرحاض في المخيم ، عموماً ، للتجهيزات الصحية الحديثة .

المطبخ : يعتبر المطبخ جزءا لا يتجزأ من المسكن سواء كان داخلياً ضمن غرف المسكن الواحد او خارجيا يبعد عدة امتار عن الغرف . ويختلف بمساحته عن باقي الغرف السكنية وبتجهيزاته البدائية . ولقد تبين لنا ان اصحاب ٥٧,٧٪ من المساكن يمتلكون مطبخا داخليا ، واصحاب ٤٢,٢٪ يمتلكون مطبخا خارجيا .

وتمتاز معظم المساكن بوجود مساحة امام غرف المسكن تسمى بالـ « حوش » .

٢ ـ طبيعة الطرق ومدى توفر التجهيزات الاساسية : الطرقات الداخلية للمخيم ضيقة للغاية ، تكاد لا تتسع في اكثر من مكان فيها لمرور شخصين في آن واحد . وهي في معظمها معبدة بالباطون (الاسمنت) وبعضها يمتلـىء بالحفر والاوحال والاوساخ . كما تمر على جانبيها الاقنية ومجارير المياه القذرة المكشوفة ، التي تلاصق المساكـن ثم تنتهي الى الشارع العام المحاذي للمخيم ، حيث المجاري العامة .

والملاحظ ان شبكة الطرق داخل المخيم متشابكة لدرجة يصعب تفسير اتجاهاتها ومواقع المباني فيها . وهناك شارع رئيسي يفصل المخيم عن منطقة برج البراجنة ، يطلق عليه اسم « شارع جمال عبد الناصر » .

ويفتقر المخيم الى وجود الحد الادنى من التجهيزات الاساسية الضرورية بصورة كافية ولائقة ، وذلك من شبكة مجارير مسقوفة الى صيانة صحية جيدة . والمخيم بحاجة الى اكثر من مركز للخدمات الاجتماعية والى عدد من المستوصفات والى طبيب او اكثر يقيمون فيه بصورة دائمة ، وغير ذلك من وسائل التجهيزات الاولية الضرورية .

ولقد عملت الثورة الفلسطينية على توفير الكثير من هذه التجهيزات ، فانشأت على سبيل المثال مستشفى صغيراً (مستشفى حيفا) مزدواً بالتجهيزات الضرورية ، كما ساعدت في حفر بعض الابار الارتوازية لتوفير المياه بصورة دائمة لسكان المخيم ، يدفع المستفيد منها قيمة رمزية شهريا هي ٥ ليرات لبنانية .

الحياة في المخيم

أ ـ استثمار الارض :

١ ـ مشاكل سكانية : يواجه المخيم في نموه صعوبات يحاول ان يتغلب عليها بطريقة او بأخرى . ومن بين هذه الصعوبات ما يعانيه باستمرار من عدم توافق حدوده الادارية مع ما بلغه من نمو سكاني واتساع في الرقعة . وليس من السهل على المخيم ان تمتد حدوده الادارية في اي اتجاه والى اي مدى ؛ فكثيرا ما ترفض المناطق المحيطة به والمجاورة له ان يجرفها المد المدني المتجه اليها من قبل كتلة مدنية كبيرة . وربما كانت حاجة الحياة في المخيم الى مزيد من الارض هي اكثر الحاجات الحاحا ، بسبب نمو لا يعرف التوقف . وفي المخيم يصبح ضيق الارض